

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 212 @ الكبس وعكف عليه طلبه العلم هنالك وما زال يرشدهم الى المعارف العلمية ويدرس فى كثير من الفنون وله شعر حسن ونثر جيد فمنه ما كتبه الى من هنالك نظما ونثرا وهذا لفظه .

(سلام من ا [] السلام ورحمة % عليك امام العلم والدين والهدى) .

(يفوحان كالمسك الذكى بسوحكم % دواما كما دامت معاليك سرمدًا) .

(فياراكيا بلغ سلامى ليشتفى % فؤادى به ان ما بلغت محمدا) من ضرب سرادقات مجده على هام الكواكب وسبح فلك فخره في بحار أعلى المراتب وحازت جياذ مساعيه قصبات الفضائل في غاية المناقب وتفردت أفكاره باستخراج دقائق العلوم بنظره الثاقب ونشر أعلام الحق في قناة الاجتهاد في رأيه الصائب العلامة على الاطلاق فى جميع مسارح المذاهب عمدة الخاصة والعامه بالاتفاق فالكل راغب وراهب .

(العز مولانا الكريم محمد % شيخ الشيوخ وفيصل الحكام) .

(هش اذا نزل الوفود بيا به % سهل الحجاب مؤدب الخدام) .

(وإذا رأيت شقيقه وصديقه % لم تدر أيهما أخو الارحام) .

(أبقاه ربه للعلوم ونشرها % يحيى موات شرائع الاسلام) .

وبعد هذا نثر طويل فأجبت بمالفظه .

السدة التى ضربت خيامها على هام السماك والعقوة التى تتضاءل عند تعاضمها أعناق الاملاك والحسنة التى صارت لمحاسن الدهر غرة والمكرمة الكائنة فى ذات المكارم طرة .

(أعنى به الحسن بن يحيى من غدا % فرد الزمان وحبره المتبحرا) .

(السابق الاعلام فهو مقدم % يوم الرهان وغيره فيه ورا)